

النهاية في غريب الأثر

{ جدا } (ه) فيه [أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجَدَايَا وَضَغَا بَرِيصَ] هي جُمُوعُ جَدَايَةٍ وهي من أولاد الطَّبَاءِ ما بلغ ستّة أشهر أو سَدِيعَةٌ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أَنْثَى بِمَنْزِلَةِ الْجَدْيِ مِنَ الْمُمْعَرِ .

- ومنه الحديث الآخر [فجاءه بِرَجَدْيٍ وَجَدَايَةٍ] .

[ه] وفي حديث الاستسقاء [اللهم اسْقِنَا جَدَاً طَبِيقاً] الْجَدَا : المطر العامُّ .
ومنه أُخِذَ جَدَا الْعَطِيَّةِ وَالْجَدْوَى .

(س) ومنه [شعر خُفَافِ بْنِ زُذُبَةَ السُّنْثَامِيِّ يَمْدَحُ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
لَيْسَ لِرَشِيءٍ غَيْرُ تَقْوَى جَدَا ... وَكُلُّ خَلْقٍ عُمُرُهُ لِلْإِفْنَاءِ .
هو من أَجْدَى عَلَيْهِ يُجْدِي إِذَا أَعْطَاه .

(س) ومنه حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه [أنه كتب إلى معاوية يَسْتَعِظِفُهُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَيَشْكُو إِلَيْهِ انْقِطَاعَ أَعْطِيَّتِهِمْ وَالْمِيرَةَ عَنْهُمْ وَقَالَ فِيهِ : وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ مَرْوَانَ مَالٌ يُجَادُونَهُ عَلَيْهِ] يُقَالُ جَدَا وَاجْتَدَى وَاسْتَجْدَى إِذَا سَأَلَ وَطَلَبَ . وَالْمَجَادَاةُ مَفَاعَلَةٌ مِنْهُ : أَي لَيْسَ عِنْدَهُ مَالٌ يَسْأَلُونَهُ عَلَيْهِ .

[ه] وفي حديث سعد رضي الله عنه [قال : رميت يوم بدر سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فَقَطَعْتُ نَسَاهَ فَانْثَعَبَتْ جَدِيَّةُ الدَّمِ] الْجَدِيَّةُ : أَوَّلُ دَفْعَةٍ مِنَ الدَّمِ . وَرَوَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فَقَالَ : فَانْثَعَبَتْ جَدِيَّةُ الدَّمِ أَي سَالَتْ . وَرُوي فَانْثَعَبَتْ جَدِيَّةُ الدَّمِ . قِيلَ هِيَ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ تُتَّبَعُ لِيُقْتَتَلَ فِي أَثَرِهَا .

(س) وفي حديث مروان [أنه رمى طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ بِسَهْمٍ فَشَكَّ فَخَذَهُ إِلَى جَدِيَّةِ السَّرَجِ] الْجَدِيَّةُ بِسَكُونِ الدَّالِ (وَبِكْسَرِهَا مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ) : شَيْءٌ يُحْشَى ثُمَّ يُرْبَطُ تَحْتَ دَفْئِ السَّرَجِ وَالرَّحْلِ وَيُجْمَعُ عَلَى جَدَايَاتٍ وَجَدَى بِالْكَسْرِ (فِي صَحَاحِ الْجَوْهَرِيِّ بِالْفَتْحِ وَحَكَاهُ عَنْهُ فِي اللِّسَانِ) .

- ومنه حديث أبي أيوب [أُتِيَ بِدَابَّةٍ سَرَّجُهَا نُمُورٌ] فَذَرَعَ الصُّفَّةَ يَعْنِي

الْمِثْثَةَ فَقِيلَ : الْجَدَايَاتُ نُمُورٌ فَقَالَ : إِنَّمَا يُنْهَى عَنِ الصُّفَّةِ [